

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

# محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

## السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

## رابعاً: علاقة التنمية الإدارية بالمفاهيم الأخرى

هناك مجموعة من المصطلحات التي تتشابه مع مصطلح التنمية الإدارية من حيث المفاهيم، لكن تختلف مع مصطلح التنمية الإدارية في المعنى ولهذا يجب توضيح علاقة هذه المصطلحات ببعضها البعض حتى يكون هناك فهم صحيح لمصطلح التنمية الإدارية بمعزل عن باقي المصطلحات الأخرى ولا يتم الخلط بينهم.

### 1. علاقة التنمية الإدارية بالإصلاح الإداري: إن الإصلاح الإداري يتبع المرحلية والتدرج

في إحداث عملية التغيير، فهو يكفي أحياناً بإصلاح بعض عناصر الجهاز الإداري فقط، كما يعتبر أكثر تحفظاً لاعتماده النظرة المتأنية والأسلوب البطيء في تطوير الجهاز الإداري، عكس التنمية الإدارية التي تعتبر عملية شاملة وأكثر إتساعاً وتستهدف أبعاد عديدة في المحيط الاجتماعي ككل، كما أنها مستمرة وديناميكية ودائمة تحدد الكيفية والأساليب التي تمكن من تطوير القدرة الإدارية خلافاً للإصلاح الإداري الذي عادة ما لا يتصف بالاستمرارية والدوام بقدر ما يتصف بالدورية المحدودة.<sup>1</sup>

### 2. علاقة التنمية الإدارية بالتطوير الإداري: يعرف بأنه: " ينطلق من الافتراض بأن هذا

التطوير يمكن فهمه وبالتالي ممارسته ضمن العلاقات التي تربط النشاطات التي تؤدي داخل الجهاز الإداري من جهة والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من جهة أخرى أي ضمن عملية اتخاذ القرارات الإدارية"، لهذا فالتطوير الإداري يهتم بإدخال تعديلات وتغييرات جزئية على نظم وأساليب العمل وهياكل الجهاز الإداري على أنماط وسلوك وضوابط محددة تعمل في الوصول إلى جهاز إداري أكثر كفاءة وفعالية، كما تهدف إلى تكييف الغايات العامة للنظام الإداري، على الرغم من ذلك فهو يعكس بعداً جزئياً وسكونياً أحياناً وبالتالي تعتبر التنمية الإدارية أعمق وأشمل منه، وبالتالي يظل التطوير

<sup>1</sup> المرجع نفسه، 185.

الإداري مرتبطاً في غاياته بتحقيق أهداف بصورة جزئية وجهوداً تستهدف التنمية الإدارية تحقيقها.<sup>2</sup>

3. علاقة التنمية الإدارية بالنمو الإداري: يشير مفهوم النمو الإداري إلى نتاج عملية التنمية الإدارية فهو يمثل الزيادة في قدرة الإدارة كما ونوعاً، كما أنه يشير إلى الكفاءة في الإدارة والتنظيم والإجراءات والطرائق والقيادة، كما أنه يشار إلى النمو على أنه " تغيير النظام الاجتماعي القائم باعتباره أداة هامة في قيام نظام جديد يحل محل النظام القائم "، أي أنه يعبر عن أهداف أيديولوجية محددة، ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن النمو الإداري هو نتيجة ومحصلة عملية التنمية الإدارية في المقام الأول، كما أنه غاياته في الاستعداد لعملية التغيير من خلال التوافق بين متطلبات التغيير والواقع الراهن، أي محاربة الجمود في النظام القائم وإحلال محله نظام جديد، فهو يسعى للإجابة على بعض التساؤلات الجوهرية، متى تبدأ عملية التغيير، وكيف تبدأ، ومن أين تبدأ، ويظل النمو الإداري محصلة ونتيجة التنمية الإدارية.<sup>3</sup>

4. علاقة التنمية الإدارية بالتخطيط الإداري: يعرف التخطيط الإداري على أنه: " عملية تحديد الأهداف الواجب تحقيقها في الفترة الزمنية المستقبلية والكيفية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف "، ووفقاً لهذا التعريف فإن التخطيط الإداري يعتبر وظيفة أساسية من وظائف الإدارة وعليه فالتخطيط الإداري هو عملية يتمحور جهدها في تنمية وتطوير الإدارة، والتخطيط الجيد يأخذ بعين الاعتبار الظروف المستقبلية وتحديد وسائل العمل المناسبة بما يضمن تحقيق الأهداف، كما يعمل التخطيط على التقليل من المخاطر التي تصاحب عملية التغيير والتطوير عند الاستفادة من الفرص، ومن هنا تعتمد عليها

---

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 186.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 187.

التنمية الإدارية، وبالتالي يمثل علاقة الجزء بالكل كما أنه يساهم في تحقيق أهداف  
التنمية الإدارية.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 188.